

373 - تفسير قوله تعالى إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض -

نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول ما تفسير قوله تعالى إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض الآية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وصلى الله على الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. أما بعد هذه الآية على ظاهرها يذكر سبحانه من عرض الأمانة على السموات والأرض **والجبال - 00:00:00**

يعني لحمها والأخذ بها فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. وهذه الأمانة التكاليف التي كلف الله بها العباد من الاوامر والنواهي المتعلقة بحق الله والمتعلقة بحق العباد. فشأنها عظيم **00:00:20**

خطرها كبير وحملها الانسان لانه كان ظلوما جهولا هذا هو الغالب علىبني ادم الظلم والجهل الا من تعلم واستقام على امر الله فخرج من حيز الجهل الى العلم ومن حيز الظلم الى العدل والانصاف والاستقامة **00:00:40**

والتكاليف كلها امانات الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر طهارة وصغرى والطهارة الكبرى وغير ذلك ما امر الله به ورسوله كلها امانات وهكذا ترك المحارم والحذر منها امانة **00:01:00**

كفوا عن المحارم طاعة لله وتعظيمها لله من الامانات. وهكذا اداء وداع والرهون والعناية بها صيانتها عن الاذى هي امانة. فيجب على مؤمن ان يصونها وان يؤديها كما اخذها من غير **00:01:20**

تقريره ولا اطاعة ولا عدوان فمن قصر في شيء من ذلك فقد قصر في الأمانة وخانها والخيانة تختلف بعضها اكبر من بعض والله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون **00:01:40**

ومدح اهل الائمه برعاية الأمانة فقال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. هذى من وصف اهل الائمه لان الله قال في اول الایات قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. ثم ذكر صفات جليلة منها قوله سبحانه والذين هم لاماناتهم وعدهم رؤون **00:02:00**

فالواجب على المؤمن ان يرعى الأمانة والوعهد وان يحذر الخيانة في جميع الامانات امانات الله وامانات العبادة سبحانه وتعالى. نعم.

نعم - 00:02:17